

تاج العروس من جواهر القاموس

لأنّه جَعَلَهُ من النِّخْسِ والغَمَزِ وكلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فقد هَمَزْتَهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُوْتَةُ : الذي يُصْرَعُ من الجُنونِ أو غَيَّرَهُ ثم يُفَيِّقُ . وقال اللّاحِيَانِيُّ : المُوْتَةُ : شَيْبُهُ الغَشِيَّةِ . مُؤْتَةٌ بالهَمْزَةِ : اسْمٌ " أَرْضٍ بالشَّامِ " وقد جاءَ ذِكْرُهُ في الحَدِيثِ " وَذُكِرَ فِي مَاتٍ " وَإِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ فِي الْمَصْبَاحِ : مُؤْتَةٌ بِالْهَمْزِ وَزَانَ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ : قَرِيْبَةٌ مِنَ الْبَلْقَاءِ بِطَرِيقِ الشَّامِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنَ الْكَرْكِ . " وَذُو الْمُوْتَةِ : فَرَسٌ لَبِنِي أَسَدٍ " كَذَا فِي النَّسِخِ وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِي وَالصَّوَابُ : لَبِنِي سَلْوَلٍ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ كَانَ يَأْخُذُهُ شَيْبُهُ الْجُنُونِ فِي الْأَوْقَاتِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَكَانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فَيَرْمِي نَفْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَيُحَمِّمُ وَكَانَ سَابِقَ النَّاسِ فَأَخَذَهُ بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِاللَّفِّ دِينَارٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُسْتَمِيَّتُ : الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ " عَلَى حَدِّ مَا يَجِدُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النَّحْوِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسْتَمِيَّتُ : الْمُسْتَمِيَّتُ الَّذِي لَا يُبَالِي فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : " أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيَّتِينَ " أَيِ مُسْتَمِيَّتِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ . الْمُسْتَمِيَّتُ : " الْمُسْتَمِيَّتُ لِلأَمْرِ " قَالَ رُوْبَيْعَةُ : عَلَاهُ مِنَ النَّخْسِ وَالغَمَزِ وكلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ فقد هَمَزْتَهُ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : المُوْتَةُ : الذي يُصْرَعُ من الجُنونِ أو غَيَّرَهُ ثم يُفَيِّقُ . وقال اللّاحِيَانِيُّ : المُوْتَةُ : شَيْبُهُ الغَشِيَّةِ . مُؤْتَةٌ بِالْهَمْزَةِ : اسْمٌ " أَرْضٍ بالشَّامِ " وقد جاءَ ذِكْرُهُ في الحَدِيثِ " وَذُكِرَ فِي مَاتٍ " وَإِنَّمَا أَعَادَهُ هُنَا إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْغَرِيبِ بِغَيْرِ هَمْزٍ فِي الْمَصْبَاحِ : مُؤْتَةٌ بِالْهَمْزِ وَزَانَ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ : قَرِيْبَةٌ مِنَ الْبَلْقَاءِ بِطَرِيقِ الشَّامِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ لِلْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيْبَةٌ مِنَ الْكَرْكِ . " وَذُو الْمُوْتَةِ : فَرَسٌ لَبِنِي أَسَدٍ " كَذَا فِي النَّسِخِ وَمِثْلُهُ لِلصَّاعِي وَالصَّوَابُ : لَبِنِي سَلْوَلٍ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلَابِيِّ مِنْ نَسْلِ الْحَرُونَ كَانَ يَأْخُذُهُ شَيْبُهُ الْجُنُونِ فِي الْأَوْقَاتِ قَالَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ : وَكَانَ إِذَا جَاءَ سَابِقًا أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ فَيَرْمِي

نَفْسَهُ طَوِيلًا ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَفِضُ وَيُحَمِّمُ وَكَانَ سَابِقَ النَّاسِ فَأَخَذَهُ
بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ بِالْكُوفَةِ بِالْفَرْدِينَارِ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ .
الْمَجَازُ : " الْمُسْتَمِيتُ : الشُّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ " عَلَى حَدِّ مَا يَجِدُهُ عَلَيْهِ
بَعْضُ هَذَا النَّحْوِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُسْتَمِيتُ : الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي
فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ : " أَرَى الْقَوْمَ مُسْتَمِيتِينَ " أَي
مُسْتَقْتَلِينَ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْمَوْتِ . الْمُسْتَمِيتُ : " الْمُسْتَرْسَلُ
لِلْأَمْرِ " قَالَ رُوَيْبَةَ : .
" وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتَيْتٌ .

" وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ وَفِي الْأَسَاسِ : - فِي الْمَجَازِ - : وَهُوَ
مُسْتَمِيتٌ إِلَى كَذَا : مُسْتَهْلِكٌ إِلَيْهِ يَطْنُ أَنْزَهُ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ مَاتَ .
وَفِيهِ - فِي الْحَقِيقَةِ - : وَفُلَانٌ مُسْتَمِيتٌ : مُسْتَرْسَلٌ لِلْمَوْتِ كَمُسْتَقْتَلٍ .
وَاسْتَمِيتُوا صَيِّدَكُمْ وَدَابَّتْكُمْ أَي انْتَهَضْتُمْ وَرَأَوْا حَتَّى تَتَّيَّدُوا أَنْزَهُ مَاتَ .
الْمُسْتَمِيتُ : " غِرْقِيءُ الْبَيْضِ " قَالَ : .
" قَامَتِ تَرِيكَ بَشَرًا مَكُونًا .

" كغِرْقِيءِ الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لِيْنَا أَي ذَهَبَ فِي اللَّيْلِ كُلِّ مَذْهَبٍ كَمَا
سَيَأْتِي . الْقَوْمُ " أَمَاتُوا " إِذَا " وَقَعَ الْمَوْتُ فِي إِبْلَاهِمِ " أَمَاتَ
□ " الشُّيْءُ " وَ " مَوَّتَهُ " بِالتَّشْدِيدِ لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
فَعُرْوَةُ مَاتَ مَوَّاتًا مُسْتَرْيَحًا ... فَهَا أَنْزَدَا أُمَّوَّاتٌ كُلِّ يَوْمٍ